

## تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 30 | وقال الشيخ رحمه الله : ذكر بعض ما في قوله تعالى : ! 2 2 ! إلى الجزء ،  
ففي الآية الأولى مسائل : | الأولى : معرفة أنه تعالى حكيم لا يضع الأشياء إلا في مواضعها ؛  
لأنه ما جعله إماماً إلا بعد ما أتم ما ابتلاه به . وسئل بعضهم أيما الابتلاء أو التمكين ؟  
فقال : الابتلاء ثم التمكين . | الثانية : إذا كان يبتلي الأنبياء هل يفعلونه أم لا ؟ فكيف  
بغيرهم ؟ | الثالثة : الثناء على إبراهيم بأنه أتم الكلمات التي ابتلاه بها ، وقيل : إن  
الله لم يبتل أحداً بهذا الدين فأتته إلا إبراهيم ، ولهذا قال : ! 2 2 ! . | الرابعة :  
أنه سبحانه جازاه على ذلك بأمر منها أنه جعله للناس إماماً ؛ ولما علم عليه السلام كبر  
هذه العظيمة سألها للذرية وهي الخامسة . | السادسة : أن الله أجابه أن هذه المرتبة لا  
ينالها ظالم ولو من ذرية الأنبياء . | السابعة : أن هذا يدل على الإمامة في الدين تحصل  
لغير الظالم فليست بمختصة . | الثامنة : معرفة قدر هذه المرتبة التي أكرم بها وهي  
الإمامة في الدين . | وأما الآية الثانية ففيها مسائل :